الى المدينة فجاما بعيره فحملهم عليها حتى انزلهم الجبانة ثم كساهم وكان
يختلف والى غيرهم حتى رفع الله ذلك قال وانا محمد بن عمر حدثني هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما كان عام الرمادة تجلبت العرب
من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد امر رجالا يقومون
عليهم ويقسمون عليهم اطعمتهم وادامهم فكان يزيد بن اخت النمر
وكان المسور بن مخرمه وكان عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عبد
الله بن عتبة بن مسعود فكانوا اذا امسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه
بكل ما كانوا فيه وكان كل رجل منهم على ناحية من المدينة وكان الاعراب
حلولا فيما بين راس الثنية الى راتج الى بني حارثة الى بني عبد الاشهل
الى البقيع الى بني قريظة ومنهم طائفة بناحية بني سلمة هم محدقون
بالمدينة فسمعت عمر يقول ليلة وقد تعشى الناس عنده احصوا من
تعشى عندنا فاحصوهم من القابلة فوجدوهم سبعة الاف رجل
قال احصوا العيالات الذين لا ياتون والمرضى والصبيان فا
حصوا فوجدوهم اربعين الفا ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فامر
بهم فاحصوا فوجدوا من تعشى عنده عشرة الاف والاخرين
خمسين الفا فما برحوا حتى ارسل الله السماء فلما مطرت رايت عمر
قد وكل كل قوم من هؤلاء النفر بناحيتهم يخرجونهم الى البادية
ويعطونهم قوتا وحملانا الى باديتهم ولقد رايت عمر يخرجهم هو
بنفسه قال اسلم وكان وقع فيهم الموت فاراه مات ثلثاهم وبقي
ثلث وكانت قدور عمر يقوم اليها العمال في السحر يعملون
الكركور حتى يصبحوا ثم يطعمون المرضى منهم ويعملون العصائد
وكان عمر يامر بالزيت فيفار في القدور الكبار على النار حتى يذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)